

طب الأئمة

[26] عليهم السلام من اشتكى حلقه وكثر سعاله واشتد يأس بنيه فليعود بهذه الكلمات

وكان يسميها الجامعة لكل شئ اللهم أنت رجائي وأنت ثقتي وعمادي وغياثي ورفعتي وجمالي
وأنت مفزع المفزعين ليس للهار بين مهرب إلا اليك ولا للعالمين معول إلا عليك ولا للراغبين
مرغب إلا لديك ولا للمظلومين ناصر إلا أنت ولا لذي الحوائج مقصد إلا اليك ولا للطالبيين عطاء
إلا من لديك ولا للتائبين متاب إلا اليك وليس الرزق والخير والفرج إلا بيدك حزننتني الامور
الفادحة واعيتني المسالك الضيقة واحتوشنتني الاوجاع الموحجة ولم اجد فتح باب الفرج إلا
بيدك فاقمت تلقاء وجهك واستفتحت عليك بالدعاء اغلاقه فافتح يا رب للمستفتح واستجب
للداعي وفرج الكرب واكشف الضر وسد الفقر واجل الحزن وانف الهم واستنقذني من الهلكة
فانى قد اشقيت عليها ولا اجد لخلاصي منها غيرك يا ارحم الراحمين يا من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف
السوء ارحمني واكشف ما بى من غم وكرب ووجع وداء رب ان لم تفعل لم ارج فرجي من عند غيرك
فارحمني يا ارحم الراحمين هذا مكان البائس الفقير هذا مكان الخائف المستجير هذا مكان
المستغيث هذا مكان المكروب الضير هذا مكان الملهوف المستعيز هذا مكان العبد المشفق
الهالك الغريق الخائف الوجل هذا مكان من انتبه من رقده واستيقظ من غفلته وافرق من
علته وشدة وجعه وخاف من خطيئته واعترف بذنبه واخبت الى ربه وبكا من حذره واستغفر
واستعبر واستقال واستعفا وا ا الى ربه ورهب من سطوته وارسل من عبرته ورجا وبكا ودعا
ونادى رب انى مسني الضر فتلافني قد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سراي وعلايتي وتعلم
حاجتي وتحيط بما عندي ولا يخفى عليك شئ من امري من علانيتي وسري وما ابدى وما يكنه صدري
فاسئلك بانك تلى التدبير وتقبل المعاذير وتمضى المقادير بسؤال من اساء واعترف وظلم
نفسه واقترب وندم على ما سلف وانا ب الى ربه واسف ولاذ بفنائيه وعكف وانا خ رجاه وعطف
وتبتل الى مقيل عثرته قابل توبته وغافر حوبته وراحم غربته وكاشف كربته وشافي علته ان
ترحم تجاوزي بك وتصرعي اليك وتغفر لي